

دور متطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع (4.0) في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين (دراسة تطبيقية بجامعة جيجل)
The Role of University (4.0) Project Requirements in Enhancing Digital Citizenship among University Students (An Applied Study at Jijel University)

ولطاف سعيدة¹

sa.oultaf@univ-setif2.dz

تاريخ الاستلام: 2026/03/26 تاريخ النشر: 2026/06/11

Received: 26/03/2026 published: 11/06/2026

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى الكشف عن دور متطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع (4.0) في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جيجل، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبيانين الأول خاص بمتطلبات نجاح مشروع جامعة الجيل الرابع والثاني خاص بالمواطنة الرقمية، تم توزيعهم على عينة من طلبة جامعة جيجل قدر عددهم بـ (200) طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية قصدية، وتم الاعتماد في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي، وقد حقق الاستبيانين شروط الصدق والثبات اللازمة لبيانات الدراسة، وأسفرت الدراسة على النتائج التالية: وجود درجة متوسطة من الوعي بمتطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع، ودرجة مرتفعة من الوعي بالمواطنة الرقمية لدى الطلبة، كما توصلت إلى وجود تأثير قوي جدا لمتطلبات جامعة الجيل الرابع في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين.
كلمات مفتاحية: المتطلبات، جامعة الجيل الرابع، المواطنة الرقمية، الطالب الجامعي.

Abstract:

This descriptive study aimed to reveal the role of the requirements of the fourth generation university project (4.0) in promoting digital citizenship among students of Jijel University, and in order to achieve the objectives of the study, two questionnaires were built, the first one related to the requirements for the success of the fourth generation university project and the second one related to digital citizenship, they were distributed to a sample of students of Jijel University estimated at (200) students selected in a random way intentionally, and: There is an average degree of awareness of the requirements of the fourth generation university project, and a high degree of awareness of digital citizenship among students, and I also found that there is a very strong impact of the requirements of the fourth generation University in promoting digital citizenship among university students.

Keywords: requirements, fourth generation university, digital citizenship, University student.

1. مقدمة

يشهد التعليم بداية من العقد الأخير تحولات جذرية مست مختلف أنظمتها ووظائفها، وذلك نتيجة الثورة الرقمية والتطور التكنولوجي الهائل، وتزايد الاعتماد على الاقتصاد الرقمي والمعرفي، إلى جانب مختلف التحولات التي مست طبيعة الاقتصاد العالمي الذي بات قائما على المعرفة والابتكار، وقد انعكس كل هذا على أدوار الجامعة ووظائفها، حيث لم تعد هذه المؤسسات تختص بتلقين المعارف فقط، بل أصبحت فضاء لإنتاجها وتوظيفها في خدمة التنمية، "وأصبحت تواجه مؤسسات التعليم العالي اليوم تحديات متعددة تستلزم إعادة النظر في نماذجها التشغيلية ورؤاها الإستراتيجية، خاصة في ظل التطورات التقنية وظهور مفاهيم جديدة مثل الذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة" (عزوز و مداح، 2025، صفحة 152)، الأمر الذي أدى إلى بروز نماذج جامعية حديثة تجاوزت مختلف الأدوار التقليدية لها، من بينها نموذج جامعة الجيل الرابع (4.0)، وهي مؤسسات جامعية تعتمد على توظيف تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء والمنصات التفاعلية، والبيانات الضخمة، بهدف بناء بيئات تعليمية ذكية متمركزة حول الطالب، أما على الصعيد الدولي يتوافق هذا النموذج مع رؤية اليونسكو وأهداف التنمية المستدامة، خاصة ما يركز على ضمان تعليم شامل وعادل وذو جودة مع تعزيز التعلم مدى الحياة، وفي الجزائر يتجسد هذا التوجه من خلال إنشاء لجنة وطنية لتوجيه الانتقال نحو جامعات الجيل الرابع (2025) وهو ما يعكس التزاما سياسيا واضحا ببناء منظومة تعليم عال مترابطة شاملة وقائمة على الابتكار". (Aboura & Soltani, 2025, p. 91)

وفي هذا السياق لم تكن الجامعة الجزائرية بمعزل عن هذه التحولات، حيث سعت إلى إعادة هيكلة منظومتها الجامعية بما يتوافق مع هذه التحولات، وذلك من خلال تبني إصلاحات متسارعة تهدف إلى رقمنة القطاع الجامعي وتحسين جودة التعليم وتعزيز البحث العلمي، وتشجيع المقاولاتية الطلابية، في إطار التوجه نحو بناء جامعة عصرية تستجيب لمتطلبات التنمية الوطنية، والإرتقاء بالجامعة الجزائرية إلى مصاف الجامعات الحديثة القادرة على المنافسة إقليميا ودوليا، "ويمثل هذا التحول في النظام التعليمي تحديا كبيرا، خاصة في الدول التي ما زالت في طور تحديث بنيتها التحتية الرقمية، مثل الجزائر، وهو ليس تحول في المفهوم فحسب إنما تحول في الجوهر" (بعلي و حمو ، 2025، صفحة 228)

غير أن الانتقال نحو نموذج جامعة الجيل الرابع (4.0) لا يقتصر فقط على توفير مختلف الوسائل التكنولوجية فحسب، بل يتطلب تحولا عميقا في الثقافة الجامعية وفي طبيعة الممارسات التعليمية والتعلمية، بما يضمن إعداد طالب يمتلك مهارات رقمية متقدمة، وقادرة على التفاعل الإيجابي مع البيئة الرقمية، ومن هنا يبرز مفهوم المواطنة الرقمية كأحد المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام متزايد في الأدبيات التربوية، باعتبارها تمثل "مجموعة من القيم والمعايير والأساليب التي يجب على الفرد أن يمتلكها أثناء تفاعله مع غيره باستخدام الوسائط الرقمية" (جبلي و منصور ، 2022، صفحة 57)، وأصبح دور الجامعة يشمل أيضا تكوين مواطن رقمي واع، قادر على التفاعل الإيجابي في البيئة الرقمية، والحفاظ على أمنه وسلامته الرقمية، ويعتبر "الوسط الجامعي هو فضاء لجملة من التفاعلات المختلفة بين الطلبة والأساتذة وغيرهم، فقد لعبت التكنولوجيا واستخداماتها دورا بارزا في عمليات تداول مفهوم المواطنة الرقمية، باعتبارها روابط لنقل مختلف المعلومات بطريقة سهلة بعيدة عن كل القيود، وإستطاع من خلالها الطالب الجامعي إبراز اهتماماته وميولاته المختلفة وكذا نشر ثقافته وتبني سلوكيات محددة في محاولة منه لتبني قيم المواطنة الرقمية" (بوعبزة و عيودة، 2020، صفحة 73)

ورغم الأهمية المتزايدة للمواطنة الرقمية في البيئة الجامعية، إلا أن الواقع داخل الجامعات الجزائرية يكشف عن وجود فجوة بين الإستخدام المتزايد للتكنولوجيا من جهة ومستوى الوعي بالممارسات الرقمية السليمة من جهة أخرى، إذ يلاحظ أن العديد من الطلبة

يستخدمون الوسائط الرقمية بشكل مكثف، دون إمتلاك كاف لمهارات الأمن الرقمي، أو الوعي بالمسؤولية الرقمية، وهو ما يطرح إشكالا حقيقيا حول قدرة الجامعة الجزائرية في وضعها الراهن على أداء دورها في بناء مواطن رقمي واع. ومن جهة أخرى أكدت الدراسات الميدانية أن متطلبات التحول نحو جامعة الجيل الرابع (4.0) داخل الجامعات الجزائرية لا تزال تواجه عدة تحديات، من بينها التفاوت في مستوى البنية الرقمية، وكذا محدودية إعداد الموارد البشرية في المجال الرقمي، إضافة إلى ضعف التكامل بين مختلف الأنظمة الرقمية، إضافة إلى ضعف تفعيل الشراكات مع المحيط الإقتصادي، وهو ما يقد يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على جودة البيئة الرقمية الجامعية، وبالتالي على مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلبة. وإنطلاقا من هذا التداخل بين التحول المؤسسي للجامعة من جهة والتحول السلوكي والمعرفي للطلبة من جهة أخرى، سعت دراستنا للبحث في دور متطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع كإطار تنظيمي في تعزيز المواطنة الرقمية باعتبارها نتاجا سلوكيا لدى الطلبة، وبناء عليه فإن إشكالية دراستنا تتمحور حول التساؤل التالي: ما دور متطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع (4.0) في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جيجل؟

ولتفصيل إشكاليتنا بشكل أكثر دقة فإننا نحدد على شكل تساؤلات فرعية تتمثل في الآتي:

- ما درجة وعي طلبة جامعة جيجل بأبعاد متطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع (4.0) ؟
- ما درجة وعي طلبة جامعة جيجل بأبعاد المواطنة الرقمية ؟
- هل يوجد تأثير دال إحصائيا لمتطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع على تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جيجل؟

1.1 فرضيات الدراسة:

يتم تبيان صياغة فرضيات الدراسة كما يلي:

- درجة وعي طلبة جامعة جيجل بأبعاد متطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع (4.0) متوسطة.
- درجة وعي طلبة جامعة جيجل بأبعاد المواطنة الرقمية مرتفعة.
- لا يوجد تأثير دال إحصائيا لمتطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع على تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جيجل.

2.1 أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في:

- معرفة درجة وعي أفراد عينة الدراسة بمتطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع (4.0) بجامعة جيجل.
- معرفة درجة وعي أفراد عينة الدراسة بالمواطنة الرقمية بجامعة جيجل.
- الكشف عن وجود أثر دال إحصائيا لمتطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع على تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جيجل.

3.1 مفاهيم الدراسة:

- **جامعة الجيل الرابع (4.0):** تعرف على أنها جامعة ديناميكية تتفاعل مع البيئة المحيطة، وهي جامعات مجتمعة المعرفة التي تستجيب لإحتياجات الثورة الصناعية الرابعة من خلال استثمار التقنيات الرقمية التي تسعى نحو الابتكار الذكي العلمي والتكنولوجي والأكاديمي لتوليد مجتمعات ذكية في بيئات تعليمية بحثية مفتوحة وديناميكية تشاركية مع تقديم التعلم مدى الحياة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة" (عبد السلام، 2021، صفحة 10)

هي نموذج جديد ومتطور للتعليم العالي، يهدف إلى ربط الجامعة بشكل وثيق بالمجتمع والصناعة، واستخدام التكنولوجيا المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والرقمنة لتحقيق أثر اجتماعي واقتصادي مستدام .

- المواطنة الرقمية: تعرف على أنها " مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم لمختلف الأدوات التكنولوجية، يمتلكها الفرد أثناء تفاعله مع غيره باستخدام الأدوات والوسائط الرقمية " (إسماعيل، 2018، صفحة 93) ويمكن القول أن المواطنة الرقمية قدرة الفرد على التفاعل الإيجابي والواعي مع البيئة الرقمية، وإدراك حقيقة العالم الرقمي ومكوناته، وإملاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بآلياته المختلفة، وإتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي لشخص يتسم بالقبول الاجتماعي في التفاعل مع الآخرين.

4.1 الدراسات السابقة:

من المهم التأكيد على أن الدراسات السابقة في حدود إطلاع الباحثة والتي تناولت متغيري متطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع والمواطنة الرقمية قليلة، ولم تستوعب جميع المؤشرات الدالة على المتغيرين كما قررتها هذه الدراسة، وعليه فإن معظم الدراسات القريبة من موضوع الدراسة الحالية يتناول متغيرا واحدا أو مؤشرا من مؤشرات تلك المتغيرات.

وفي هذا السياق هدفت دراسة عبد السلام (2021) إلى تقديم تصور مقترح لتحويل جامعة أسيوط إلى إحدى جامعات الجيل الرابع في ضوء أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس قدر عددهم (260) أستاذ، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي لتحديد الإطار المفاهيمي لجامعات الجيل الرابع ومتطلبات تحويل الجامعة محل الدراسة إلى جامعة من الجيل الرابع، وتوصلت الدراسة إلى أن من بين المتطلبات التي يجب أن تتوفر في جامعة أسيوط هي: متطلبات التعلم الفعال، البحث العلمي، الشراكة المجتمعية وخدمة المجتمع، القيادة والحوكمة، الإبداع والابتكار.

كما أن دراسة زهرة وسهر (2023) هدفت إلى التعرف على المواطنة الرقمية لدى الطلاب الجامعيين، ومستوى المواطنة الرقمية تبعا لمتغير الجنس والتخصص، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس الدراسة (المواطنة الرقمية) وتم التحقق من خصائص السيكموترية، ليتم بعدها تطبيقه على عينة قوامها (400) من طلبة جامعة دياي، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية، وأسفرت النتائج أن أفراد عينة البحث لديهم مواطنة رقمية عالية، كما أنه لا توجد فروق تعزى للجنس والتخصص.

2. الإجراءات المنهجية للدراسة

1.2 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، الذي يتوافق مع هدف الدراسة لمعرفة واستطلاع آراء الطلبة حول تأثير متطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع في تعزيز المواطنة الرقمية، فوفقا لهذا المنهج يتم استخدام مصدرين لجمع البيانات: هما المصادر الثانوية والمصادر الأولية.

فالمنهج الوصفي لا يتوقف عند جمع البيانات وتبويبها وعرضها، بل يهتم بتفسير وتحليل تلك البيانات بطريقة يقترن فيها الوصف بالتحليلي والتفسير بالمقارنة، وهو بدوره يعتبر وسيلة فعالة لتحليل الظواهر بجميع أبعادها وفهم أسبابها وتأثيرها مما يجعله أساسا لكثير من البحوث الميدانية.

2.2 مجتمع وعينة الدراسة:

تم استهداف طلبة جامعة جيجل مجتمعاً إحصائياً للدراسة، ونظرا لعدة اعتبارات تحول دون الوصول إلى جميع الطلبة تم الإعتماد على أسلوب المعاينة بدل المسح الشامل لجمع بيانات الجانب التطبيقي للدراسة، وعليه فقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية القصدية، وقد تم تحديد حجم العينة المطلوب للدراسة (200) طالبا وطالبة ممن يزاولون دراستهم خلال السنة الجامعية 2026/2025 بجامعة جيجل بقطبيها.

3.2 حدود الدراسة:

إن لهذه الدراسة حدودا تتمثل في:

- **الحدود الموضوعية:** إن الدراسة الحالية دراسة وصفية هدفها دراسة دور متطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين، لهذا شملت الدراسة على:

* **المتغير المستقل:** يتمثل في متطلبات مشروع الجيل الرابع (4.0) وتم قياسه بخمسة أبعاد وهي المتطلبات: التكنولوجية الابتكار والبحث العلمي، الحوكمة الذكية، التعليم الذكي، الشراكة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي.

* **المتغير التابع:** يتمثل في المواطنة الرقمية وتم قياسه بخمسة أبعاد وهي: الإتاحة الرقمية للجميع، الاتصال الرقمي، المسؤولية الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمن الرقمي والحماية الذاتية.

- **الحدود المكانية:** اقتصرَت الدراسة على جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل بقطبيها.

- **الحدود الزمانية:** تزامنت فترة إجراء الدراسة منذ شهر جانفي 2026 إلى غاية الإنتهاء من جمع أدوات الدراسة، ثم تفريغ البيانات وتحليل وتفسير النتائج.

- **الحدود البشرية:** اقتصرَت الدراسة على عينة من طلبة جامعة جيجل الذين يزاولون دراستهم خلال السنة الجامعية 2026/2025.

4.2 أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبيانين، استبيان متطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع، واستبيان المواطنة الرقمية، الاستبيان الأول خاص بمتطلبات مشروع الجيل الرابع يضم محورين، المحور الأول يضم البيانات الشخصية لعينة الدراسة، أما المحور الثاني يضم خمسة أبعاد تقيس هذه المتطلبات، وهي المتطلبات التكنولوجية، الابتكار والبحث العلمي، الحوكمة الذكية، التعليم الذكي، الشراكة مع المحيط

الاجتماعي والاقتصادي، أما الاستبيان الثاني فيضم كذلك خمسة أبعاد تقيس المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين منها الإتاحة الرقمية للجميع، الاتصال الرقمي، المسؤولية الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمن الرقمي والحماية الذاتية، وقد روجع الأدب النظري في بناء الاستبيانين وتطوير بنودهما.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم الإعتماد على الشكل المغلق في الإجابة، والذي يحدد الخيارات المحتملة لكل عبارة من أجل التحكم في عملية تفرغ البيانات وذلك وفقا لمقياس ليكرث الخماسي لقياس استجابات عينة الدراسة، كما هي مدرجة في الجدول أدناه.

الجدول 1: درجات الاستبيان المعتمدة في الدراسة

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثة

للحكم على المؤشرات الإحصائية والتي من بينها المتوسط الحسابي لابد من وضع حدود دنيا وحدود عليا لمقياس ليكرث الخماسي المعتمد، وهذا بحساب المدى بين أكبر قيمة وأصغر قيمة في المقياس أي (5-1=4) وتقسيم على عدد الدرجات للحصول على طول الفئة أي (4/5=0.80) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفئة الأولى أي (1+0.80=1.80)، وعلى هذا الأساس تتكون فئات المقياس الخماسي كما هي موضحة في الجدول أدناه.

الجدول 2: فئات المقياس الخماسي ودلالاتها

مجال الفئات	الدرجات	الأوزان	دلالة الفئات
أقل من 1.80	غير موافق بشدة	1	درجة منخفضة جدا
من 1.80 إلى 2.60	غير موافق	2	درجة منخفضة
من 2.60 إلى أقل 3.40	محايد	3	درجة متوسطة
3.40 إلى أقل 4.20	موافق	4	درجة مرتفعة
4.20 إلى 5	موافق بشدة	5	درجة مرتفعة جدا

المصدر: من إعداد الباحثة إعتمادا على مقياس likert

5.2 أساليب المعالجة الإحصائية:

تم الإعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss v26) لمعالجة البيانات، وقد تم استخدام من مجموع ما يقدمه ما يلي: إختبار ألفا كرونباخ، إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات (الالتواء والتفلطح)، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، الإنحدار الخطي المتعدد.

6.2 التحقق من جودة بيانات الدراسة:

يمكن التحقق من صدق وثبات أداتي الدراسة، إضافة إلى التحقق من أن متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي حسب ما يلي:

أ. صدق أداتي الدراسة: وذلك من خلال تبيان الصدق الظاهري والصدق البنائي لأداتي الدراسة.

- الصدق الظاهري: تم عرض أداتي الدراسة على مجموعة من الأساتذة ذوي الاختصاص في موضوع الدراسة، وعليه تم مراجعته والتقيد بالملاحظات التي قدمت وفق ما اعتبروه مناسباً لتحسين جودة الفقرات وجعلها أكثر وضوحاً للمبحوثين.

- الصدق البنائي: هذا النوع من الصدق يبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد الدراسة بالدرجة الكلية لفقراته.

الجدول 3: اختبار الصدق البنائي لأداتي الدراسة

المواطنة الرقمية			متطلبات مشروع الجيل الرابع (4.0)		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البعد	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البعد
0.01	0.971**	الإتاحة الرقمية للجميع	0.01	0.985**	المتطلبات التكنولوجية
0.01	0.975**	الاتصال الرقمي	0.01	0.964**	الابتكار والبحث العلمي
0.01	0.936**	المسؤولية الرقمية	0.01	0.986**	الحكومة الذكية
0.01	0.989**	الصحة والسلامة الرقمية	0.01	0.982**	التعليم الذكي
0.01	0.956**	الأمن الرقمي والحماية الذاتية	0.01	0.989**	الشراكة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي
** دال عند مستوى دلالة 0.01					

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج spssv26

يتبين من الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط للأبعاد أداتي الدراسة بالدرجة الكلية جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا ما يفسر بارتفاع نسبة الصدق البنائي لأداتي الدراسة (متطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع) و(المواطنة الرقمية)، كما أن معاملات الارتباط لكل الأبعاد محصورة في المجال [0.936 و 0.989] وهي متقاربة بشكل لافت، فارتفاع نسبة الصدق البنائي الداخلي لأداتي الدراسة يعزز من درجة الوثوق في استخدامها.

ب- اختبار الثبات والتوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة: يمكن توضيح ذلك وفق الجدول أدناه.

الجدول 4: اختبارات التحقق من جودة البيانات

اختبار التوزيع الطبيعي		اختبار الثبات	المتغيرات
معامل التفلطح	معامل الالتواء	ألفا كرونباخ	
0.55	-0.407	0.993	متطلبات مشروع الجيل الرابع
-0.568	-0.851	0.985	المواطنة الرقمية

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج spssv26

يتم توضيح نتائج الجدول أعلاه كما يلي:

- اختبار الثبات: إن معامل الثبات ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة تتراوح قيمته (0.993) و(0.985) ومنه فشرط الثبات محقق، ما يعطي صحة وصلاحية للنتائج المتحصل عليها من أجل اختبار فرضيات الدراسة.

- اختبار التوزيع الطبيعي: بلغت قيمة معامل الالتواء لمتغيرات الدراسة (0.407) (0.851) وهي أقل من 2، أما معامل التفلطح فإن قيمته بلغت (0.55) (0.568) وهي قيم أكبر من 4 مما يفسر أن متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، ويسمح باستخدام الاختبارات المعلمية.

3. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1.3 نتائج الفرضية التي تنص على: "درجة وعي طلبة جامعة جيجل بأبعاد متطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع (4.0) متوسطة"

الجدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على متغير متطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع.

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع
متوسطة	5	1.08	3.01	المتطلبات التكنولوجية

متطلبات الابتكار والبحث العلمي	3.67	0.95	1	مرتفعة
متطلبات الحوكمة الذكية	3.30	0.95	3	متوسطة
متطلبات التعليم الذكي	3.04	1.12	4	متوسطة
الشراكة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي	3.41	0.94	2	مرتفعة
الدرجة الكلية	3.29	0.99	/	متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج spssv26

يتضح من خلال ما تم عرضه في الجدول أعلاه والخاص باستبيان متطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع، وبناء على استجابات أفراد عينة الدراسة، فقد جاءت الدرجة الكلية لأداة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (3.29) وهو بذلك يندرج ضمن الفئة الثالثة لمقياس ليكرث الخماسي المعتمد في الدراسة على المجال [2.60 - 3.40]، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة طلبة جامعة الجيل الرابع يدرسون متطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع (4.0) بدرجة متوسطة، هذا ما يعكس أهمية الأبعاد التي تناولها متغير الدراسة على مستوى الأبعاد الخمسة ويرتبطها على حسب درجة إدراك أفراد عينة الدراسة كما يلي:

احتل بعد متطلبات الابتكار والبحث العلمي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.67)، وهو بذلك يندرج ضمن الفئة الرابعة لمقياس ليكرث الخماسي المعتمد في الدراسة على المجال [3.40 - 4.20]، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يدرسون متطلبات البحث والابتكار ضمن مشروع جامعة الجيل الرابع بدرجة مرتفعة، ما يعكس أن الجامعة الجزائرية مؤخرا شهدت توجها واضحا نحو تعزيز ثقافة الابتكار والمقاولانية لدى الطلبة كما ورد في القرار الوزاري 1275 المتضمن إنجاز بحوث تخرج ضمن مشاريع مؤسسات ناشئة وبراءات اختراع، وحاضنات أعمال وذلك في إطار الإصلاحات الحديثة التي تهدف إلى الانتقال نحو نموذج جامعة الجيل الرابع (4.0)، كما يمكن كذلك إرجاع هذه النتيجة إلى كون متطلبات الابتكار والبحث العلمي يمثلان جانبا ملموسا في مسار الطالب الجامعي، ما يعزز أهميته ضمن متطلبات الجامعة الحديثة.

في حين جاء بعد الشراكة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب (3.41)، وهو بذلك يندرج ضمن الفئة الرابعة لمقياس ليكرث الخماسي المعتمد في الدراسة على المجال [3.40 - 20.4]، ما يدل على أن طلبة جامعة الجيل الرابع يدرسون متطلبات الشراكة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي ضمن مشروع جامعة الجيل الرابع بدرجة مرتفعة، ما يعكس أن هذه الشراكة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي من المحاور الأساسية في توجهات إصلاح التعليم الجامعي في الجزائر خاصة في ظل التحولات الراهنة التي تعمل على ربط الجامعة بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وجعلها فاعل محوري في محيطها، من خلال إبرام اتفاقيات تعاون مع المؤسسات الاقتصادية وتفعيل دور حاضنات الأعمال وتشجيع الطلبة على الإنخراط في المشاريع ذات الصلة بسوق العمل.

كما احتل بعد الحوكمة الذكية المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب (3.30) وهو بذلك يندرج ضمن الفئة الثالثة لمقياس ليكرث الخماسي المعتمد في الدراسة على المجال [2.60 - 3.40]، مما يدل على أن طلبة جامعة الجيل الرابع يدرسون متطلبات الحوكمة الذكية ضمن مشروع جامعة الجيل الرابع بدرجة متوسطة، ما يعكس محدودية إحتكاك الطلبة المباشر بآليات الحوكمة داخل المؤسسة الجامعية، حيث أن مختلف الإجراءات الإدارية والتنظيمية تبقى بعيدة عن إدراكهم اليومي، كما أن ضعف ومحدودية تجسيد هذا البعد داخل الجامعة يعكس الوعي الجزئي له.

في حين احتل بعد متطلبات التعليم الذكي المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر ب (3.04) وهو بذلك يندرج ضمن الفئة الثالثة لمقياس ليكرث الخماسي المعتمد في الدراسة على المجال [2.60 - 3.40]، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يدرسون متطلبات التعليم الذكي ضمن

مشروع جامعة الجيل الرابع بدرجة متوسطة، هذا ما يعكس أن هذا النمط من التعليم لا يزال في مرحلته الانتقالية داخل الجامعة الجزائرية، فبعد جائحة كورونا (19) عرف التعليم الجامعي فقرة نوعية نحو رقمنة القطاع من خلال اعتماد منصات تعليمية رقمية، وتوسيع استخدام مختلف الوسائط التكنولوجية، غير أن هذا التحول كان ذو طابع تقني أكثر منه بيداغوجي، مما حد من إدراك الطلبة لفعالية التعليم الذكي كمنظومة متكاملة، حيث أن هذه النتيجة تفسر بوجود فجوة كبيرة بين رقمنة التعليم والتعليم الذكي، حيث تم الاهتمام بتوفير الوسائط التكنولوجية أكثر من التركيز والاهتمام بتوظيفها ضمن مقاربات بيداغوجية حديثة قائمة على التفاعل والإبداع.

أما بعد المتطلبات التكنولوجية جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي قدر بـ (3.01) وهو بذلك يندرج ضمن الفئة الثالثة لمقياس ليكرث الخماسي المعتمد في الدراسة على المجال [2.60 - 3.40]، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يدركون المتطلبات التكنولوجية والرقمية ضمن مشروع جامعة الجيل الرابع بدرجة متوسطة، ما يعكس أنه رغم كون هذا البعد الركيزة الأساسية للتحول نحو جامعة الجيل الرابع إلا أن هناك تحديات واقعية لا تزال تواجه الجامعة الجزائرية في مجال البنية الرقمية والتكنولوجية، حيث لم يعد الطلبة ينظرون إلى هذه المتطلبات باعتبارها عنصرا مميزا، بل كحد أدنى من الخدمات التي ينبغي توفرها خاصة في ظل الإنفتاح على تجارب جامعية دولية أكثر تقدما في هذا المجال.

وعليه يمكن القول أن درجة وعي أفراد عينة الدراسة بمتطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع جاءت بدرجة متوسطة، ما يؤكد أن الفرضية محققة، هذا ما يفسر بأن الجامعة الجزائرية تعيش مرحلة إنتقالية نحو تبني نموذج جامعة الجيل الرابع، حيث شهدت هذه النماذج من الجامعات في السنوات الأخيرة عدة إصلاحات تستهدف تحديث المنظومة الجامعية، من خلال تشجيع الابتكار والانفتاح على المحيط الاجتماعي والاقتصادي، مما ساهمت في رفع وعي الطلبة الجامعيين بهذه المتطلبات، إلا أن هذا الوعي لم يصل بعد إلى الدرجة المطلوبة، كما تعكس هذه النتيجة وجود تفاوت في تجسيد هذه المتطلبات على أرض الواقع، وهذا ما يحد من تشكل إدراك متكامل لدى الطلبة حول متطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع، ومن جهة أخرى يعكس هذا المستوى المتوسط من إدراك الطلبة الجامعيين ووعيهم بمتطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع (4.0) وجود فجوة كبيرة بين الطموحات الإصلاحية التي يتبناها قطاع التعليم العالي في الجزائر وبين مستوى التطبيق الفعلي داخل المؤسسات الجامعية، هذا ما يجعل تجربة الطالب تعكس جزئيا فقط ملامح هذا التحول.

2.3 نتائج الفرضية التي تنص على: " درجة وعي طلبة جامعة جيجل بأبعاد المواطنة الرقمية مرتفعة"

الجدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على متغير المواطنة الرقمية

المواطنة الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
الإتاحة الرقمية للجميع	3.30	1.01	5	متوسطة
الاتصال الرقمي	3.37	0.97	4	متوسطة
المسؤولية الرقمية	4.29	0.74	2	مرتفعة جدا
الصحة والسلامة الرقمية	4.10	0.80	3	مرتفعة
الأمن الرقمي والحماية الذاتية	4.41	0.69	1	مرتفعة جدا
الدرجة الكلية	3.89	0.82	/	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج spssv26

يتضح من الجدول أعلاه والخاص بمتغير المواطنة الرقمية، وبناء على استجابات أفراد عينة الدراسة طلبة جامعة جيجل، فقد جاءت الدرجة الكلية لأداة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (3.89) وهو بذلك يندرج ضمن الفئة الرابعة لمقياس ليكرث الخماسي المعتمد في الدراسة

على المجال [3.40 - 4.20]، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة طلبة جامعة جيجل يدركون أبعاد المواطنة الرقمية بدرجة مرتفعة، هذا ما يعكس أهمية الأبعاد التي تناولها متغير الدراسة على مستوى الأبعاد الخمسة ويرتبطها على حسب درجة إدراك أفراد عينة الدراسة كما يلي:

احتل **بعد الأمن الرقمي والحماية الذاتية الدرجة الأولى** بمتوسط حسابي قدره (4.41) وهو بذلك يندرج ضمن الفئة الخامسة لمقياس ليكرث الخماسي المعتمد في الدراسة على المجال [4.20 - 5]، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يدركون الأمن الرقمي والحماية الذاتية ضمن إطار المواطنة الرقمية بدرجة مرتفعة جدا، ما يعكس الوعي العميق لاستجابة الطلبة لمختلف التطورات الرقمية التي شهدتها الجامعة الجزائرية في السنوات الأخيرة، إضافة إلى توجه الجامعة نحو حماية البيانات الشخصية والمعلومات الأكاديمية، كما أن هذه الدرجة العالية من الوعي تشير إلى إدراك الطلبة لأهمية حماية أنفسهم ومعلوماتهم في الفضاء الرقمي، هذا ما يتوافق مع السياسات الحديثة للجامعة الجزائرية الهادفة إلى ترسيخ ثقافة المواطنة الرقمية المسؤولة.

وجاء في **المرتبة الثانية بعد المسؤولية الرقمية** بمتوسط حسابي قدره ب (4.29) وهو بذلك يندرج ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكرث الخماسي المعتمد في الدراسة على المجال [4.20 - 5]، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يدركون مسؤوليتهم الرقمية بدرجة مرتفعة جدا، هذا ما يعكس التزام الطلبة بمعايير السلوك الرقمي الآمن والأخلاقي داخل البيئة الجامعية، بما فيها احترام القوانين الرقمية، وحماية الملكية الفكرية، ما يفسر بنجاح الإصلاحات الرقمية الحديثة في الجامعة الجزائرية.

في حين احتل **بعد الصحة والسلامة الرقمية المرتبة الثالثة** بمتوسط حسابي قدره (4.10) وهو بذلك يندرج ضمن الفئة الرابعة لمقياس ليكرث المستخدم في الدراسة على المجال [3.40 - 4.20]، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يدركون أهمية صحتهم وسلامة الرقمية ضمن إطار المواطنة الرقمية بدرجة مرتفعة، ما يعكس التزامهم بممارسات رقمية صحية آمنة، وتحاول الطلبة مع التوجهات الرسمية الرامية إلى ترسيخ ثقافة الاستخدام المسؤول للتقنيات الحديثة.

أما **بعد الاتصال الرقمي فقد احتل المرتبة الرابعة** بمتوسط حسابي قدره ب (3.37) وهو بذلك يندرج ضمن الفئة الثالثة لمقياس ليكرث المعتمد في الدراسة على المجال [2.60 - 3.40]، مما يدل على أن طلبة جامعة جيجل يدركون أهمية الاتصال الرقمي ضمن إطار المواطنة الرقمية بدرجة متوسطة، ما يعكس تفاعلهم مع مختلف القنوات الرقمية للتواصل الأكاديمي والاجتماعي، ولكن إدراكهم وتطبيقهم للممارسات الأمثل للاتصال الرقمي لا يزال محدودا نتيجة محدودية التعلم العملي والتدريب على استخدام أدوات الاتصال الرقمي بشكل فعال.

واحتل **بعد الإتاحة الرقمية للجميع المرتبة الخامسة** بمتوسط حسابي قدره ب (3.30) وهو يندرج ضمن الفئة الثالثة لمقياس ليكرث الخماسي المعتمد في الدراسة على المجال [2.60 - 3.40]، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يدركون أهمية إتاحة الفرصة الرقمية للجميع ضمن إطار المواطنة الرقمية بدرجة متوسطة، ما يعكس التفاوت في الإمكانيات الرقمية بين الكليات والأقسام، وكذلك حاجة الطلبة لتدريب عملي أكبر على أدوات الإتاحة الرقمية، ووجود إدراك نظري جيد لكنه يحتاج إلى دعم عملي أكبر لتعزيز ثقافة الإتاحة الرقمية بين جميع الطلبة.

وعليه يمكن القول أن درجة وعي أفراد عينة الدراسة بأبعاد المواطنة الرقمية جاء بدرجة مرتفعة، ما يؤكد أن الفرضية محققة هذا ما يفسر نجاح السياسات الجامعية الحديثة الرامية إلى ترسيخ ثقافة المواطنة الرقمية، وذلك من خلال تطوير مختلف البرامج التوعوية وتعزيز البنية التحتية الرقمية، وكذا تحفيز الطلاب على الاستخدام المسؤول للتقنيات الحديثة في التعليم والبحث والتواصل الأكاديمي، كما يعكس كذلك

الوعي المتكامل للطلبة بالمخاطر المرتبطة بالفضاء الرقمي وقدرتهم على التعامل مع التحديات الرقمية بشكل مسؤول، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة زهرة وسحر (2023) التي توصلت هي الأخرى إلى أن طلبة جامعة دياي المصيرية لهم درجة وعي مرتفعة بالمواطنة الرقمية.

3.3 نتائج الفرضية التي تنص على: " لا يوجد تأثير دال إحصائيًا لمتطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع على تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جيجل"

الجدول 7: نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر متطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع على تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة.

قيمة F المحسوبة = 965.583					مستوى الدلالة Sig الكلي = 0.000 ^b
معامل الارتباط R = 0.980 ^a					معامل التحديد R ² = 0.961
درجة الحرية = 199					معامل التحديد R ² = 0.961
الأنموذج					مستوى الدلالة Sig
المعاملات غير النمطية					قيمة T المحسوبة
المعاملات النمطية					Beta
الخطأ المعياري					B
الثابت	1.176	0.056	-	21.172	0.000
المتطلبات التكنولوجية	0.060	0.069	0.079	0.868	0.386
الابتكار والبحث العلمي	0.027	0.049	0.031	0.548	0.586
الحكومة الذكية	0.275	0.062	0.319	4.448	0.000
التعليم الذكي	0.131	0.062	0.180	2.130	0.034
الشراكة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي	0.332	0.081	0.383	4.113	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج spssv26

يلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه الخاصة بدراسة الانحدار الخطي المتعدد لأثر متطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع على تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين، حيث أن مستوى الدلالة الكلي (sig) قدر بـ 0.00 وهو أصغر من مستوى المعنوية 0.05، مما يدل على صحة وصلاحية أنموذج الدراسة ويؤكد أن متطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع (4.0) تؤثر تأثيرا إيجابيا على تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جيجل كأفراد لعينة الدراسة، كما توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية موجبة وقوية جدا بين المتغيرين حيث بلغ معامل الارتباط (R=0.980)، في حين بلغت قيمة R² معامل التحديد (0.961)، ما يعني أن 96.1% من التباين في مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين مفسر بالتغير في متطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع، وما نسبته 3.9% تعود إلى متغيرات أخرى.

أما على مستوى الأبعاد فقد أظهرت النتائج أن بعد الشراكة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي هو أقوى بعد من حيث التأثير على المواطنة الرقمية، لأن مستوى الدلالة (0.000) أقل من مستوى المعنوية (0.05) كما أن قيمة T المحسوبة (4.113) وهي أكبر من قيمة T الجدولية (1.98)، إضافة إلى أن المعاملات النمطية "Beta" بلغت (0.383)، أي نسبة أثر هذا البعد في المواطنة الرقمية (38.3%)، هذا ما يعكس أن المواطنة الرقمية لدى الطلبة تتشكل بدرجة أكبر من خلال التفاعل التطبيقي مع المحيط الخارجي، وأنها ليست مجرد معرفة تقنية بل هي ممارسة اجتماعية وسلوكية تتبلور أساسا من خلال الإنخراط في محيط رقمي تفاعلي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد السلام (2021) التي خلصت إلى أن من بين المتطلبات الأساسية التي يجب أن تتوفر في الجامعة هي متطلبات الشراكة المجتمعية وخدمة المجتمع.

في حين أظهرت نتائج بعدي الحكومة الذكية والتعلم الذكي هي الأخرى تأثيرا على المواطنة الرقمية، حيث أن مستوى الدلالة لكلا البعدين كان على التوالي (0.00، 0.03) وهي قيم أقل من مستوى المعنوية (0.05) كما أن قيم T المحسوبة (4.448، 2.130)

وهي قيم أكبر من قيمة T الجدولية (1.98) إضافة إلى أن المعاملات النمطية "Beta" تراوحت قيمها بين (0.180 و 0.319) أي نسبة تأثير هذين البعدين على المواطنة الرقمية قدرت بـ (31.9%) و (18%)، هذا ما يعكس أن البيئة التنظيمية والبيداغوجية للجامعة تلعب دورا حاسما في تشكيل السلوك الرقمي لدى الطلبة.

أما بعدي المتطلبات التكنولوجية ومتطلبات الابتكار والبحث العلمي لم تظهر لهم أي تأثير دال إحصائيا على تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين، حيث لوحظ من خلال النتائج الواردة أعلاه في الجدول أن مستوى الدلالة لهذين البعدين كانت أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يفسر أن إدراك الطلبة لهذه الأبعاد وتطبيقها لم يصل بعد إلى ممارسة واضحة للمواطنة الرقمية في حياتهم الأكاديمية، كما أن تفاوت البنى التحتية الرقمية ومحدودية التجربة العلمية لدى الطلبة في استخدام هذه التقنيات بشكل فعال.

وتأسيسا على ذلك فإنه يتم رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود تأثير دال إحصائيا لمتطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع على تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جيجل، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التحولات النوعية التي يشهدها التعليم العالي في الجزائر في اتجاه بناء جامعة أكثر انفتاحا ورقمنة وارتباطا بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي، إذ تعكس هذه النتيجة أن متطلبات جامعة الجيل الرابع خاصة تلك المرتبطة (بالحوكمة الذكية، التعليم الذكي، والشراكة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي)، لم تعد مجرد توجهات نظرية فقط، بل بدأت تتحول إلى ممارسات مؤسسية تفرض على الطلبة أنماطا جديدة من التفاعل الرقمي المسؤول، حيث أن اندماج الطلبة في بيئات تعليمية رقمية، وتفاعلهم مع أنظمة إدارية ذكية، وانخراطهم في شراكات واقعية مع محيطهم الخارجي (مشاريع مؤسسات ناشئة، وبراءات اختراع) كلها عوامل تسهم في ترسيخ قيم المواطنة الرقمية لديهم بشكل عملي تطبيقي، من حيث إحترام القوانين الرقمية، وحسن استخدام التكنولوجيا، والوعي بالمخاطر والفرص المرتبطة بها، كما تعكس هذه النتيجة أيضا أن المواطنة الرقمية لم تعد منفصلة عن السياق الجامعي، بل أصبحت نتاجا مباشرا لطبيعة التحولات التي تعرفها الجامعة الجزائرية، الأمر الذي يؤكد أن تسريع وتيرة تطبيق متطلبات الجيل الرابع وتعميقها من شأنه أن يعزز بشكل أكبر من كفاءة الطلبة الرقمية وسلوكهم المسؤول داخل الفضاء الرقمي الجامعي.

خاتمة:

من خلال هذه الدراسة حاولنا الإجابة عن إشكالية الدراسة ومختلف تساؤلاتها الفرعية والتي تمحورت حول دور متطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع (4.0) في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جيجل. وتمخضت عن الدراسة النتائج التالية:

- درجة وعي أفراد عينة الدراسة بمتطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع متوسطة.
- درجة وعي أفراد عينة الدراسة بأبعاد المواطنة الرقمية مرتفعة.
- يوجد تأثير دال إحصائيا لمتطلبات مشروع جامعة الجيل الرابع على تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين.

التوصيات والمقترحات:

- ضرورة دراسة حاجات طلاب الجامعة لاستخدام التقنيات الرقمية؛
- سن التشريعات والقوانين التي تتعلق بالمواطنة الرقمية في الجامعات الجزائرية والتي تتضمن أهدافها وطريقة تنفيذها؛
- ضرورة تبني استراتيجية وطنية موحدة وواضحة للتحويل نحو جامعة الجيل الرابع (4.0)؛

- تعزيز الشراكة بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي والتكنولوجي لدعم التحول نحو جامعة ذكية منفتحة؛
فنجاح التحول نحو جامعة الجيل الرابع لا يرتبط فقط بتوفير البنى التكنولوجية، بل يتطلب بالأساس بناء مواطن رقمي واع ومسؤول، قادر
على توظيف التكنولوجيا في التعليم والمشاركة المجتمعية.

المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية

- أحمد بوعزة، و أسماء عيودة. (2020). دور الجامعة في تنمية وتعزيز المواطنة الرقمية لدى فئة الطلبة. *مجلة دراسات في علوم
الإنسان والمجتمع*, 3(3)، 71-84.
- أماني عبدالسلام. (2021). تصور مقترح لتحويل جامعة أسبوط لإحدى جامعات الجيل الرابع في ضوء أهداف التنمية المستدامة
ورؤية مصر 2030. *الهيئة القومية لضمان جودة التعليم*, 37(12)، 2-70.
- زهرة جعفر، وسهر رشيد. (2023). المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية في جامعة ديالي المصرية. *مجلة الفتح*,
28(1)، 265-288.
- عبدالرؤوف إسماعيل. (2018). *استراتيجية دعم التحول الرقمي وإدارة البنية الذكية لدول المنطقة في تحقيق الازدهار وجودة
الحياة نحو مجتمعات متقدمة*. مصر: روابط للنشر وتقنية المعلومات.
- فاتح جبلي، و السعيد منصور. (2022). تحديات الجامعة الجزائرية في تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين في ظل
العصر الرقمي. *مجلة جودة الخدمة العمومية*, 5(2)، 51-66.
- منير عزوز، و عبد الباسط مداح. (2025). استدامة التمكين الرقمي في إطار الجامعة 4.0 متطلبات التحول وتحديث التمويل. *مجلة
المنهل الاقتصادي*, 8(2)، 151-166.
- مولود بعلي، و بوعلام حمو. (2025). دور الأداء الرقمي في تعزيز تبني نموذج جامعات الجيل الرابع في الجزائر: دراسة
تحليلية للتحديات والفرص. *مجلة حقوق الإنسان والحريات العامة*, 10(1)، 226-255.

References :

- Aḥmad bw'bzah wa-asmā' 'ywdh. (2020). Dawr al-Jāmi'ah fī Tanmīyat wa-ta'zīz al-muwāṭanah al-raqmīyah ladā
fī'ah al-ṭalabah. *Majallat Dirāsāt fī 'ulūm al-insān wa-al-mujtama'* 3(3). 71-84.
- Amānī 'Abd al-Salām. (2021). Taṣawwur muqṭarāḥ lḥṭwyl Jāmi'at Asyūṭ li-ihdā jāmi'āt al-Jīl al-rābi' Fī ḍaw' Ahdāf
al-tanmīyah al-mustadāmah wa-ru'yah Miṣr 2030. *al-Hay'ah al-Qawmīyah li-Ḍamān Jawdah al-Ta'lim*, 37(12), 2-70.
- Zahrah Ja'far wshir Rashīd. (2023). al-muwāṭanah al-raqmīyah Idāṭlbh al-Jāmi'ah dirāsah mydānytyf Jāmi'at dyāly
al-Miṣrīyah. *Majallat al-Faṭḥ*. 28 (1). 265-288.
- 'Abd al-Ra'ūf Ismā'īl. (2018). *istīrāṭijīyah Da'm al-taḥawwul al-raqmī wa-idārat al-binyah al-dhakīyah li-Duwal al-
Mintaḡah fī taḥqīq al-izdihār wjwdh al-ḥayāh Naḥwa mujtama'āt mutaqaḍdimah*. Miṣr. Rawābiṭ lil-Nashr ttqnyh al-
ma'lūmāt.
- Fātiḥ Jabalī, wāls'yd Maṣṣūr. (2022). taḥaddiyāt al-Jāmi'ah al-Jazā'irīyah fī taḥqīq al-muwāṭanah al-raqmīyah ladā
al-ṭalabah al-Jāmi'īyīn fī zīll al-'aṣr al-raqmī. *Majallat Jawdah al-khidmah al-'Umūmīyah*, 5 (2), 51-66.
- Munīr 'Azzūz, wa-'Abd al-Bāsiṭ Maddāḥ. (2025). astdāmh al-tamkīn al-raqmī fī iṭār al-Jāmi'ah 4. 0 Mutatallabāt al-
taḥawwul wa-taḥdīth al-tamwīl. *Majallat al-Manhal al-iqtisādī*. 8 (2), 151-166.
- Mawlūd Ba'li, wbw'lām Hammū. (2025). Dawr al-adā' al-raqmī fī t'zyztbny namūdhaj jāmi'āt al-Jīl al-rābi' fī al-
Jazā'ir : dirāsah taḥlīlīyah lil-taḥaddiyāt wa-al-furaṣ. *Majallat Huqūq al-insān wa-al-ḥurīyāt al-'Āmmah*, 10 (1), 226-
255.

المراجع باللغة الأجنبية

- Aboura, B., & Soltani, S. (2025). University 4.0 and Language Teaching in Algeria : Gaps, Progress, and Recommendations. *1*(1), 90-100.